

إسرائيل تتجه نحو انتخابات مبكرة نهاية آب على أقرب تقدير

تل أبيب- أف.ب- دفع الائتلاف الحكومي في إسرائيل برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو نحو حل البرلمان بهدف التحكم بالجدول الزمني الانتخابي، تمهيدا لإجراء انتخابات مبكرة في تاريخ قد لا يتعدى نهاية آب/اغسطس.

وقدم الائتلاف الحكومي مشروع قانون لحل الكنيست، وفق ما أعلن حزب الليكود اليميني بزعامة نتنياهو مساء الأربعاء. ويفتح هذا القرار الباب لتلاقيا أمام إجراء الانتخابات بعد 90 يوما من إقرار مشروع القانون.

وجاء في نص المشروع الذي نشره الليكود ووقعه قادة الكتل البرلمانية الست التي تمثل الأغلبية أن "الكنيست الخامسة والعشرين ستحل قبل نهاية ولايتها. وستجرى الانتخابات (لتشكيل البرلمان المقبل) في الموعد الذي تحدد لجنة الكنيست، على ألا يكون

أقل من 90 يوما بعد إقرار هذا القانون". ونشر زعيم المعارضة يائير لبيد، رئيس حزب "يش عتيد" ("هناك مستقبل") الواسطي، رسالة مقتضبة على منصة "إكس" أكد فيها الاستعداد لهذا الاستحقاق.

وكتب لبيد "نحن مستعدون. معا"، مستخدما اسم حزبه السياسي الجديد "بياحد" ("معا") الذي أسسه أواخر نيسان/أبريل بالشراكة مع رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت (يميني) بهدف هزيمة نتنياهو في الانتخابات المقبلة.

وحسب وسائل إعلام إسرائيلية، قد يطرح مشروع حل الكنيست للتصويت في 20 أيار/مايو. ويعتبر إقراره أمرا شبه مؤكد. ويمكن إجراء الانتخابات بعد ذلك بدءا من الأيام العشرة الأخيرة من آب/أغسطس، أي قبل شهرين تقريبا من انتهاء الدورة التشريعية في 27

تشرين الأول/أكتوبر. ويأتي إعلان حل الكنيست بمبادرة من حزب نتنياهو، بعدما بدا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية أن غالبيته مهددة بالتفكك بسبب استياء الأحزاب اليهودية المتشددة من عدم إقراره، كما وعدها، قانونايعفي الشبان الذين يدرسون في اليشيفوت (مدارس دينية يهودية) من الخدمة العسكرية الإلزامية.

"نصر شامل"

واستغلا لا هذه الاضطرابات، أعلنت بعض أحزاب المعارضة الثلاثاء عزمها على تقديم مشروع قانون لحل الكنيست، لكن إعلان الليكود يبدو أنه قطع الطريق عليها، إذ يتيح لنتنياهو الإمساك بزمام الجدول الانتخابي.

نتنياهو البالغ 76 عاما الذي كشف أخيرا عن خضوعه لعملية جراحية لعلاج سرطان البروستاتا،

حكم البلاد لفترة أطول من أي رئيس وزراء آخر (أكثر من 18 عاما تراكمية منذ عام 1996). وهو يسعى إلى فترة ولاية جديدة بينما يخوض معركة قانونية طويلة وينتظر عفوا رئاسيا. وأظهر أحدث استطلاع للرأي نشرته هيئة الإذاعة العامة "كان" الثلاثاءتقدم حزب الليكود في نوايا التصويت بفارق ضئيل على ائتلاف "بياحد"، ما قد يمنح أيامنها من تأمين أغلبية وتشكيل حكومة نظرا لتشرذم القاعدة الانتخابية.

وحسب الاستطلاع، سيحصل حزب الليكود على 26 مقعدا من أصل 120 في الكنيست (مقارنة بـ32 مقعدا حاليا)، و"بياحد" على 25 مقعدا، متقدما على حزب "يشار" بقيادة غادي ايزنكوت (يمين وسطا)، الرئيس السابق للأركان والحليف المحتمل للثنائي لبيد- بينيت، الذي من المتوقع أن يحصل 15

مقعدا. وفيما يعتبره أغلبية الإسرائيليين مسؤولا عن الإخفاق الأمني الذي سمح بالهجوم غير المسبوق الذي شنته حماس في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، وعد نتنياهو مواطنيه ب"تصر شامل" على حماس في غزة، وحزب الله في لبنان، وإيران، وهو أمر لا يزال بعيدا عن تحقيقه بعد أكثر من عامين ونصف العام من حرب متعددة الجبهات أنهكت البلاد. ويتواجه رئيس الوزراء مع لبيد وبينيت اللذين يتجهان لتبني شعارات انتخابية متعددة تشمل تشكيل لجنة وطنية للتحقيق في هجمات 7 تشرين الأول/أكتوبر، بهدف تحديد المسؤولين عن أكثر أيام إسرائيل دموية، بالإضافة إلى سن قانون يلزم اليهود المتشددين بالخدمة العسكرية، وهو محور أساسي في حملتهما الانتخابية.

اسطنبول- أف.ب- أبحرت عشرات السفن من جنوب غرب تركيا أمس الخميس ضمن أسطول لإيصال مساعدات إلى قطاع غزة المدمر الذي تحاصره إسرائيل، وفق ما أفاد أحد المنظمين لوكالة فرانس برس.

وقال غوركيم دورو، عضو فرع تركيا في "أسطول الصمود العالمي"، إن "حوالي 50 سفينة أبحرت من مرميس قبل نحو ساعة".

اسطنبول- وفا- شدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية مارتن جيزه، على ضرورة إجراء تحقيق في المعلومات التي كشف عنها تقرير صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، بشأن تعرض أسرى فلسطينيين للعنف الجنسي والاغتصاب داخل السجون الإسرائيلية.

وقال جيزه، في تصريح صحفي: "من حيث المبدأ، تدين الحكومة الألمانية العنف الجنسي في جميع سياقاته".

وأضاف: "ليس لدينا نتائج خاصة بنا بشأن الحالات المذكورة في التقرير. لكن المهم الآن هو التحقيق في هذه الادعاءات ومحاسبة مرتكبيها".

وفي رده على سؤال، هل ستدعم الحكومة الألمانية المنظمات المستقلة في الوصول إلى السجون الإسرائيلية للتحقيق في هذه القضية، قال جيزه: "هذه سياسة راسخة للحكومة الألمانية. نحن نعمل على تمكين اللجنة الدولية للصليب الأحمر من الوصول إلى الأسرى الفلسطينيين". وأعلنت منظمة "هيومن رايتس ووتش"،

أسطول جديد لكسر الحصار على غزة يبحر من تركيا

وأضاف: "ستتضم إليهم أربع أو خمس سفن من تحالف أسطول الحرية في المياه الدولية، وهي الآن تبحر إلى غزة". وهذا الأسطول هو الثالث من نوعه في غضون عام لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة الذي يعاني نقصا حادا في الغذاء والماء والدواء والوقود منذ اندلاع الحرب في تشرين الأول/أكتوبر 2023.

ألمانيا: يجب التحقيق في الانتهاكات الجنسية بحق أسرى فلسطينيين

الأربعاء، أن المعلومات التي كشف عنها تقرير أعده نيكولاس كريستوف، مراسل صحيفة "نيويورك تايمز"، بشأن تعرض أسرى فلسطينيين للعنف الجنسي والاغتصاب داخل السجون الإسرائيلية، تتوافق مع النتائج التي توصلت إليها المنظمة الحقوقية الدولية في تحقيقاتها السابقة.

وفي يناير/كانون الثاني الماضي، نشرت منظمة "بتيسلم" الإسرائيلية لحقوق الإنسان، تقريرا يفصل الانتهاكات في سجون الاحتلال، مستشهدة بشهادات عن أعمال عنف ارتكبتها حراس السجون والجنود وعناصر جهاز الأمن العام "الشاباك"، بما في ذلك العنف الجنسي. ويتضمن التقرير الذي يستند إلى مقابلات مع سجناء فرج عنهم، شهادات أربعة منهم يصفون "نمطا خطيرا من العنف الجنسي" على أيدي حراس السجون والجنود، شمل "التجريد القسري من الملابس، والضرب المبرح على الأعضاء التناسلية ما تسبب في إصابات بالغة، وإطلاق الكلاب على السجناء، والإيلاج الشرجي القسري بأدوات مختلفة".

تمتات

لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

واعتقلت قوات الاحتلال 11 مواطنا على الأقل من الضفة بينهم مواطن وطفله خلال اقتحام مخيم الجلزون، وطبيبان من توح غرب الخليل، واقتحمت بلدة الزاوية غرب سلفيت، ونفذت عمليات تفتيش واسعة لمنازل المواطنين، تخللها إجراء تحقيقات ميدانية مع عدد منهم. كما اقتحمت قرية الجيب شمال غرب القدس المحتلة، وقرى عقربا وعورتا والبلن الشرقية جنوب نابلس، وعاطوف وطمون جنوب شرق طوباس.

وأغلقت قوات الاحتلال جمعية مديد الخيرية في نابلس، وقررت الاستيلاء على عشرات الدونمات من أراضي قرية زبدة، الواقعة قرب بلدة يعبد جنوب غرب جنين، ونفذت أعمال بناء فوق سطح مبنى بلدية الخليل التاريخي في منطقة عين العسكر بالبلدة القديمة.

وأجبر جيش الاحتلال، بعد ظهر أمس، المواطن فادي ماهر لحدوح، على إخلاء منزله في بلدة عرابة جنوب جنين.

وقال مدير البلدية، أحمد تحسين عارضة لـ "الحياة الجديدة" إن، الاحتلال أجبر المواطن لحدوح، وعائلته المكونة من 10 أفراد على إخلاء الطابق العلوي من منزله، في محيط المعسكر المقام على أراضي البلدة، بعدما رفض الخروج من بيته، وسمح له بالبقاء في الطابق الأول رفقة عائلته. وأضاف أن بيت لحدوح هو الرابع، الذي يجبر الاحتلال أصحابه على الخروج منه، فقد سبق أن طرد عائلات: محمد الكيلاني، وسراء جبر، وإياد دقة، خلال منتصف آذار الماضي، بدعوى قربهم من المعسكر الذي عاد جنود الاحتلال إليه، بعد 21 عاما من إخلائه. وأشار العارضة إلى أن الاحتلال وضع مطلع الأسبوع الحالي، مكعبات إسمنتية عند مدخل البلدة، مثلما جرف مساحات من أراضيها لصالح إقامة بؤر استيطانية ومزرعة أبقار، على مقربة من الطريق الرابط ببلدة يعبد. وشن مستوطنون عدوانا على قرية بيت إكسا شمال غرب القدس، ما أدى إلى إصابة مواطن بحالة اختناق وتهيج بعد رشه بغاز الفلفل، وعلى قرية البين الشرقية وحاولوا الاعتداء على ممتلكات المواطنين، قبل أن يتصدى لهم الشبان ويجبروهم على الفرار.

وشرعت مجموعة من المستوطنين، بتجريف أراض زراعية في منطقة واد المطوي الواقعة بين مدينة سلفيت وبلدة بروقين غرب المحافظة من أجل توسيع طرق استعمارية جديدة في المنطقة.

وأجبر مستوطنون، عائلة بدوية على الرحيل من المنطقة الواقعة غرب قرية العوجا، شمال مدينة أريحا.

الآف المستوطنين

ورفع المستوطنون الأعلام الإسرائيلية ويافطات تحمل شعارات عنصرية تنادي بالموت للعرب، وتهدد بإقامة "الهيكल المزعوم" مكان المسجد الأقصى المبارك، واعتدوا على عدد من المواطنين والصحفيين الذين تواجدوا في المكان، بالبصق وتوجيه الشتائم، وأدوا رقصات بالأعلام. ونشرت قوات الاحتلال قناصتها على سور باب العامود، وانتشرت بشكل كثيف في المنطقة وشوارع القدس وأزقة البلدة القديمة، وحولتها لتُكّنة عسكرية، بذريعة تأمين المسيرة.

ومنعت شرطة الاحتلال، المواطنين من المرور بحرية في البلدة القديمة وأجبرتهم على إغلاق المحلات التجارية، بينما وفرت الحماية للمستوطنين، وفرضت إجراءات مشددة على المسجد الأقصى المبارك، واعتدت بالضرب على عدد من المصلين الذين حاولوا الوصول إلى صلاة الفجر.

واقترح مستوطنون، صباح أمس، المسجد الأقصى المبارك، بحماية من قوات الاحتلال وأدوا طقوسا تلمودية واستغزازية في باحاته، كما أدوا سجودا لمحميا.

كما اقتحم المتطرفون، مساء أمس، المسجد الأقصى المبارك، ورفع علم الاحتلال الإسرائيلي، وسط حراسة مشددة، وقام بحركات استغزازية ورقصات داخل باحاته.

رغم الألم والحصار والمعاناة، نواصل المسيرة، وبالصبر والصدور نحقق أهدافنا الوطنية".

المؤتمر العام

إلى أن حل الدولتين يبقى الإطار السياسي نحو بلوغ هذا الهدف.

وشدد سانشير على أهمية تعزيز القيادة السياسية والعمل الجماعي في مواجهة التحديات الراهنة، مؤكدا مواصلة العمل على تعميق الحوار والتعاون الدولي، سعيا نحو أفق يضمن السلام والعدالة والكرامة للشعب الفلسطيني، متمنيا لمؤتمر حركة فتح النجاح والتوفيق، ومجددا تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني.

وحظيت كلمة رئيس الوزراء الإسباني للمؤتمر بتصفيق حار من الحضور، الذين وقفوا احتراما وتقديرا له.

وقال سكرتير العلاقات الدولية في الحزب الشيوعي الصيني جين شين: إن حركة "فتح" ظلت في السنوات الأخيرة تناضل بجهود دؤوبة في سبيل استعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وتحقيق هدف إقامة دولة فلسطين المستقلة، تحت قيادة الرئيس محمود عباس، قائلا: إن نجاح هذا المؤتمر سيسهم في تعزيز القوة الوطنية الداخلية لدولة فلسطين.

وأضاف أن القضية الفلسطينية ظلت في صلب قضايا الشرق الأوسط، مؤكدا ضرورة دفع الحل السياسي على أساس حل الدولتين، وتكثيف الجهود من المجتمع الدولي لإحلال السلام.

وأكد دعم الصين الدائم والثابت للقضية العادلة للشعب الفلسطيني، لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة وإقامة دولة فلسطين المستقلة، ذات السيادة الكاملة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، مشددا على مواصلة الجهود من أجل دفع تحقيق وقف إطلاق النار الدائم والشامل في قطاع غزة، وتحسين الظروف الإنسانية هناك، وإيجاد حل شامل وعادل ودائم للقضية الفلسطينية.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة المنظمات الشعبية واصل أبو يوسف، إن عقد المؤتمر محطة مهمة حيث يشكل مفصلا ليس على الصعيد الترتيبات المتعلقة بوضع حركة فتح، ولكن على الصعيد الوطني أيضا، نظرا لما يمكن أن يتمخض عنه من قرارات تشكل تعزيزا للصدور، للتمسك بالحقوق والثوابت في سبيل الوصول إلى الحرية والاستقلال.

وأضاف، في كلمة باسم فصائل منظمة التحرير، أن المؤتمر يعقد في ظروف بالغة الصعوبة مع استمرار العدوان والجرائم في إطار حرب الإبادة المستمرة ضد شعبنا في قطاع غزة، حيث القتل والتدمير مستمران، كذلك في الضفة بما فيها القدس، بدعم من حكومة الاحتلال.

وقال رئيس لجنة المتابعة العليا لفلسطينيي الـ48 جمال زحالقة: إن المؤتمر الثامن لحركة "فتح" يأتي في مرحلة صعبة من تاريخ شعبنا، إذ تحاول غزة تضמיד جراحها بعد حرب إبادة إسرائيلية، فيما الضفة تحت هجمة استعمارية شرسة، تقطع أوصالها، وسط ارتكاب جرائم يومية على يد المستوطنين، لافتا إلى أن أراضي عام 48 تعاني تفشي الجريمة، في وقت يتعرض فيه النقب لهجمة شرسة، والقدس للتهويد الشامل ومصادرة الهوية.

وأضاف في كلمته أمام المؤتمر أن شعبنا أحوج ما يكون في هذه الظروف إلى تحقيق الوحدة الوطنية، والخروج بإستراتيجية نضال وطنية قادرة على التعامل مع المتغيرات. وأوضح زحالقة أنه مع ذلك، هناك ضوء يبرز في النفق، يتمثل في يقظة عالمية غير مسبوقة دعما لحقوق الشعب الفلسطيني.

4 شهداء في

أحدهما تم انتشال جثمانه، والآخر متأثرا بجروحه، و24 إصابة.

وقالت إن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول الماضي ارتفع إلى 857، وإجمالي الإصابات إلى 2,486، فيما جرى أنتشال 771 جثمانا. وأوضحت، أنه

قاض أميركي

فيها سياسة واشنطن في شأن قطاع غزة.

كذلك أعرب وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو عن امتعاضه لتوصيتها المحكمة الجنائية الدولية بإصدار مذكرات توقيف بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

واتهمت ألبانيزي التي تولت منصبها في 2022 إسرائيل بارتكاب "إبادة جماعية" في غزة.

وضمن القاضي الفيديرالي ريتشارد ديون في قراره الصادر الأربعاء أمرا قضائيا موقتا بوقف العقوبات، وفقا لوثيقة قضائية اطلعت عليها وكالة فرانس برس.

واعتبر ديون في حيثيات قراره أن "حماية حرية التعبير تصب دائما في المصلحة العامة".

ولقي القرار ترحيبا من ألبانيزي التي كانت رأت أن الهدف من العقوبات الأميركية المفروضة عليها إضعاف مهمتها. وكتبت في منشور لها على منصة إكس: "معا تشكل واحدا"، شاكرة "كل من قدم المساعدة" لها.

وسبق لألبانيزي الإيطالية الجنسية التي عينها مجلس حقوق الإنسان لكنها لا تتحدث باسم الأمم المتحدة، أن أكدت مرارا أنها تلقت "تهديدات".

"الأشغال العامة"

وأوضحت الوزارة، في بيان، أن المركز يقام على مساحة 3,800 متر مربع، ويجري العمل حاليا على اعتماد المخطط النهائي تمهيدا لاستكمال الخدمات الأساسية، بما يشمل الحمامات وخزانات المياه وتحديد سعتها التشغيلية.

الرئيس: ملتزمون

وأشار الرئيس إلى أن المؤتمر يعقد في لحظة مفصلية من تاريخ شعبنا وقضيتنا الوطنية، وفي ظل مخاطر وجودية كبيرة، وتبعات حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة وفي ظل انتهاكات صارخة للقانون الدولي في الضفة الغربية بما فيها القدس، إلى جانب التحديات الإقليمية المتسارعة. وقال الرئيس: إن الوضع المأساوي في قطاع غزة، يستوجب تمكين دولة فلسطين من أداء دورها من خلال مؤسساتها السيادية والخدمية، بالتعاون مع الهيئات التنفيذية لمجلس

الحياة الجديدة

صحيفة يومية سياسية

أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير

محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الإلكتروني والانترنت

alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps

العنوان:

البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية

هاتف: 2407252 / 2407251

فاكس: 2407250

ص.ب: 1882 / رام الله

ص.ب: 4440 / البيرة

الطباعة: مؤسسة دار الحياة للطباعة والنشر